

الأستاذ: موسى مبرك

المقياس: نص أدبي معاصر

الأفواج: 1أ، 3أ، 4أ، 5أ

الدرس 06: الحداثة الشعرية عند نزار قباني

السند المعرفي: الرمز الشعري

يعد الرمز من أبرز الظواهر الفنية في القصيدة المعاصرة فهو من أبرز القضايا الفنية التي لفتت الانتباه في تجربة الشاعر بغية إيصال فكرة للقارئ. فالرمز هو الرابط بين نفسية الشاعر و الأشياء.

النص التطبيقي: قصيدة أحزان في الأندلس:

كتبت لي يا غاليه

كتبت تسألين عن إسبانيه

.. عن طارق، يفتحُ باسم الله دنيا ثانيه

عن عقبة بن نافع

.. يزرع شتل نخلة

.. في قلب كل رايه

.. سألت عن أمية

.. سألت عن أميرها معاويه

عن السرايا الزاهيه

تحمل من دمشق.. في ركاها

.. حضارة وعافيه

لم يبق في إسبانيه

منّا، ومن عصورنا الثمانية

غيرُ الذي يبقى من الخمرِ،

.. بجوف الآنيه

وأعينٍ كبيرةٍ.. كبيرةٍ

.. ما زال في سوادها ينأى ليلُ البادية

لم يبقَ من قرطبةٍ

سوى دموعِ المذناتِ الباكية

.. سوى عبيرِ الورود، والنارنج والأضاليه

.. لم يبق من ولادةٍ ومن حكايا حُبها

قافيةٌ ولا بقايا قافيه

ومن بني الأحمر.. إلا ما يقول الراويه

"وغيرُ" لا غالبَ إلا الله

.. تلقاك في كلِّ زاويه

لم يبقَ إلا قصرهم

.. كامرأةٍ من الرخام عاريه

. تعيشُ - لا زالت - على قصّةٍ حُبِّ ماضيهِ

مضت قرونٌ خمسةٌ.

مذ رحلَ "الخليفةُ الصغيرُ" عن إسبانيهِ

.. ولم تزل أحقادنا الصغيره

.. كما هي

ولم تزل عقليةُ العشيره

في دمنا كما هي

.. حوازنا اليوميُّ بالخناجرِ

.. أفكارنا أشبهُ بالأظافر

مَضت قرونٌ خمسةُ .. يا غاليه

كأننا.. نخرُجُ هذا اليومَ من إسبانيه

1/ ما هي حدود التجريب الشعري للشاعر في هذه القصيدة من حيث الشكل؟

2/ استمد الشاعر الرمز من التاريخ العربي. ما هي دلالة هذا الزمن؟

3/ خرجت الصورة الشعرية من مزج العلاقة بين المشبه و المشبه به إلى نوع من المشاهدة. ما هي مظاهر هذه الصورة في القصيدة؟